N° 511 — 20me ANNÉE — ثمن العدد ٥٠ صانتيما — عدد ٥١١ (السنة ٢٠)

الوزير
EL-OUAZIR

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة
بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١١ جمادى الاولى ١٣٥٨ | ﴿ صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية ﴾ | Jeudi 29 Juin 1939

في الكلية الزيتونية

اعمال لجنة الاصلاح

ان مسالة الاصلاح الزيتوني مسالة هامة وقد كانت الرغبة عامة في ادخال تحوير ذي بال على نظام هذا المعهد المعدود ثاني المعاهد الاسلامية بالعالم العربي بعد الازهر سواء من طرف الاساتذة او التلامذة لكن لكل وجهة

وجامع الزيتونة كعبة قصاد التعليم الديني واللغوي بالشمال الافريقي قبل جامع القرويين بفاس (المغرب الاقصى)

ان الجامع الاعظم قد خص بالتعليم العالي والمتوسط في الاعوام الاخيرة اما التعليم الابتدائي فيزاول بفروع الجامع في العاصمة وفي اشهر مدن المملكة وكان التعليم بالحاضرة على مراتب سواء بالاصل او الفرع .

اولا ـ القائمون بالتعليم العالي من المحرزين على رتبة استاذ وعددهم ثمانية

ثانيا ـ القائمون بالتعليم العالي ايضا من المحرزين على لقب مدرس من الطبقة الاولى وعددهم ثلاثة وعشرون

ثالثا ـ القائمون بالتعليم المتوسط من المحرزين على لقب مدرس من الطبقة الثانية وعددهم واحد وعشرون .

رابعا ـ القائمون بالتعليم المتوسط والابتدائي من المحرزين على لقب مدرس من الطبقة الثالثة وعددهم ستون

خامسا ـ القائمون بالتعليم الابتدائي من المحرزين على شهادة التطويع او التحصيل المحدثة في الاعوام الاخيرة وعدد هؤلاء يتجاوز المائة .

والتعليم بمدن الايالة يقوم به مدرسون معينون بعد فوزهم في حلبة الامتحان الخاص ويساعدهم المحرزون على شهادة التطويع او التحصيل من المترشحين لرتبة التدريس بفروع المملكة ولجامع الزيتونة الاعظم فروعه بالحاضرة وهي المدرسة الخلدونية وجامع سيدي يوسف داي وجامع القصبة الحفصي وجامع حموده باشا المرادي وعدد الطلبة بالاصل وهذه الفروع يبلغ زهاء الثلاثة الاف وبفروعه في الايالة يبلغ عددهم نحو الالف ومدن الفروع كثيرة اشهرها سوسة والقيروان وصفاقس وقفصة وتوزر .

ان اصلاح التعليم خصوصا الابتدائي منه اصبح لابد منه خصوصا وقد احس بمسيس الحاجة لذلك عموم الاوساط التونسية وفي الطليعة التلامذة الفاقدي الضمانات الاساسية من حيث النفقات وشكى الغرباء منهم اذ اصبحت المدارس المعدة للمبيت غير وافية بحاجة الطلبة اذ ينتظر معظمهم الاعوام للحصول على بيت في مدرسة والجل انما يضطر الى كراء بيت في وكالة غير متوفرة فيه التحفظات الصحية رغما عن تكبد المصاريف التي قد يعجزعنها اولياء طلاب العلم من منبعه الاصلي

ان الاصلاح المطلوب من الجميع يتناول النظر الى حالة التعليم والمعلمين والمتعلمين وتوسيع نطاق الدروس عوض التنقيص منها بجوامع الحاضرة وابعاد طبقة من المدرسين عن تلك الجوامع وتوزيعهم على فروع المملكة والاقتصار في التعليم الابتدائي بالعاصمة على التلامذة من ابناء الحاضرة واحوازها وتوقيف قبول الطلبة القادمين من انحاء العمالة مدة اربعة اعوام مقبلة حتى يقل عدد متعلمي المرتبة الابتدائية

ومسالة ابعاد كل او جل مدرسي الطبقة الثالثة عن الحاضرة لا يعد اصلاحا ولكن يعد عقابا لشيوخ لم يرتكبوا ذنبا يوجب المؤاخذة بالابعاد عن مقرهم المعينين فيه .

كما ان التنقيص من التعليم الابتدائي بالحاضرة وتوقيف القبول مدة اربعة اعوام فيه ما فيه من تصغير هذه الكلية الكبرى واقصاء عدد عظيم من قصادها حسبما استقر عليه راي اغلبية اعضاء اللجنة المشكلة للاصلاح والتي تجتمع منذ ثلاثة اعوام ولكن قراراتها لم تظهر الا في هذه الايام حسب الاشاعات المتواترة عن اعمالها .

وتلقاء هذه القرارات فقد استقال من عضوية اللجنة الاستشارية العضوان المعينان للنيابة عن مدرسي الطبقة الثالثة لما رايا من الاخطار في تحملهما مسؤولية الاجراءات المتوقعة ضد طبقتهما الممثلين لها

وانه يسرنا ان تكون قرارات اللجنة ترمي الى اجابة الرغبات الملحة على الحكومة من مختلف مراتب المدرسين لتحسين حالتهم المادية والادبية وكذلك من الطلبة الزيتونيين

ويتداخل من نواب القسم التونسي بالمجلس الكبير تم تشكيلها (بصفة استشارية) لتنظر في رغائب الزيتونيين اساتذة وتلامذة وتسهل عليهم نيل الترضيات المرغوب فيها من الجميع

قد اختارت الحكومة من جملة ما اختارت نائبين عن مدرسي الرتبة الثالثة المعينين وكان من رغائب المرتبة المذكورة اعتبار مدرسي هذه المرتبة بمثابة مدرسي المدارس الدولية الثانوية والعليا (افرنجي) فرفض هذا المطلب من طرف اغلبية اعضاء اللجنة وشبهوا شهادة (الليصانص) بالعالمية اسما بلا مسمى حيث قدرت اللجنة بداية مرتبات هذه الطبقة ١٦٠٠٠ فرنكا ونهايتها ٢٤٠٠٠ فرنكا بينما حملة (الليصانص) المدرسين تتجاوز مرتباتهم الثلاثين الفا ثم طلبوا الحاقهم بمدرسي الرتبة الثانية فرفض طلبهم ايضا من طرف اغلبية اعضاء اللجنة

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل قررت اغلبية اللجنة نقلة مدرسي الطبقة الثالثة وعددهم ستون ليقع بواسطتهم اصلاح نظام فروع الجامع بداخل المملكة وهو عقاب في شكل اصلاح

اما هؤلاء المدرسين كسائر زملائهم من بقية الطبقات فقد دخلوا مناظرة التدريس بعنوان مدرسين بجامع الزيتونة الاعظم وفروعه بالحاضرة وبايديهم اوامر علية قاضية بذلك فانتزاع هذا الحق المكتسب منهم وتصييرهم مدرسي فروع بانحاء المملكة يعد ذلك عقابا بغير ذنب

وازاء هذا التعدي على حقوقهم قاموا بعدة وسائل احتجاج منها تقديم استقالة النائبين عن هذه الطبقة لدى اللجنة المكلفة بالاصلاح تلك اللجنة التي اصبحت بمثابة مجلس تاديب لا مجلس اصلاح

نعم مجلس تاديب لشيوخ قاموا بواجبهم ولم يرتكبوا اثما قط .

في امكان اللجنة ان تقرر في المستقبل ان الذين يشاركون في المناظرات للحصول على التدريس من الرتبة الثالثة لا بد ان يقضوا عشرة اعوام مثلا بفروع العمالة وحينئذ يكون المنخرطون في سلك الامتحان ممتثلين لهذا الشرط بطبيعة الحال او ان اللجنة تقرر احداث مناظرات خاصة بمدرسين من هذا النوع عند الثغور او تحدث وظائف جديدة لذلك ان ارادت اصلاح التعليم بمدن المملكة وبفروع الجامع او بعبارة اخرى توحيد اساليب التعليم وهو راي سديد يجب ان تقبله الاوساط التونسية بكل مساعدة و يد

ان الاصلاح التدريجي هو الذي يكون مقرونا بالنجاح ولا يتم اي اصلاح الا بالتدريج حسب سنن التطور والارتقاء

ان لجنة الاصلاح هي التي يعلق عليها الزيتونيون آمالا كبرى ونحن كذلك لنا آمال معقودة على هذه اللجنة ما لم يرتكب اعضاؤها متن الشطط في التسرع والانجاز المقررات كيفما كانت صفتها

وعهدنا بهذه اللجنة انها تسير باقدام ثابتة ومن اجل ذلك كان ويكون النجاح حليفها منذ ثلاثة اعوام فان اصلاح مدارس السكنى المعدة لطلبة العلم وتوفير الوسائل الصحية بها من اهم الاصلاحات التي اجرتها هذه اللجنة نفسها .

لذلك نؤمل منها ان لا تتسرع في خطاها حتى تحرز على رضى العموم والخصوص

واذا كنا نعارض هذه اللجنة في بعض مقرراتها فاننا نؤيدها في الاجراءات التي تقررها وتكون صالحة ويعود نفعها على الكلية الزيتونية والمنتسبين اليها من شيوخ وتلامذة ولا سيما من حيث تحسين اساليب التعليم وتوسيع نطاق الثقافة الدينية واللغوية باطراف البلاد التونسية والمحافظة على سمعة كلية بلغت ما بلغت من الصيت الذائع في ماضي التاريخ وحاضره بل رفع قيمتها الى السماك الاعلى

ان اللجنة المشكلة للاصلاح قد تالفت من نخبة النخبة بين رجال علم ورجال ادارة ولا يمكن ان يكون تاليف لجنة احسن من هذه لولا ان نواب مدرسي الطبقة الثالثة ليس لهم سوى نائبين فقط بينما عددهم ستون

وان الطلبة عددهم ثلاثة آلاف ولا نائب عنهم وهم الذين كانوا في طليعة المطالبين بالاصلاح الزيتوني ومن يهمهم امر الاصلاح قبل سواهم .

ان اللجنة شورية ولكن متى احرزت مقرراتها على الرضى العام تكون مامورياتها رسمية ولا تجد صعوبة ما في وسائل تنفيذ الاصلاح المرغوب فيه بحال

هذه كلمتنا نحاول ما شاع وذاع عن قرارات اللجنة ابدينا راينا حولها بصراحة تامة حتى نكون في مامن من نجاحها ذلك النجاح الذي فيه سعادة كلية الشمال الافريقي الشهيرة منذ القديم في العالم العربي الاسلامي

الطيب ابن عيسى



الحجاز

حياة الحجاز

في عهد جلالة الملك المعظم

ان الناظر في تاريخ الحجاز القديم والحديث يرى بونا شاسعا بينهما وان الحياة الحجازية اليوم غيرها بالامس وان من يدرسها دراسة تامة يجد انه قد خطا خطا كبيرة في طلب الرقي والاستمتاع بالحياة الصحيحة والحرية الكاملة التي طالما تاقت نفوس اهله الى الاستمتاع بها والتحليق باجوائها وقد تقدمت حياته العمرانية تقدما باهرا وهو آخذ السير بخطى واسعة في ميدان الحياة العملية ليرتقي ذروة السؤدد تحت راية العاهل الاكبر مولانا الملك عبد العزيز الاول ايده الله . وقد تنفس هذا القطر الصعداء وانبثق له نور الحياة وعرفت مكانته بين الامم ومركزه الاساسي وذلك بفضل الله وعناية الحكومة السنية وعلى راسها جلالة الملك المفدى فقد اقر الامن فيه حتى صار كل من يقصد هذه البلاد يمشي آمنا مطمئنا مرتاحا لا يخاف ولا يهاب ويتنقل من مكان الى آخر ويجوب انحاء المملكة كلها وهو آمن مطمئن على نفسه وماله وولده وهذا عكس ما كان عليه الحال في الايام العابرة التي لا يستطيع قاصد الى هذه البلاد ان يضمن سلامة نفسه فضلا عن ماله واهله . وقد سهلت طرق المواصلات وطرق البر وغيرها من الاشياء المشاهدة التي لا تحتاج الى دليل او تعريف . وقد يحتاج التاريخ الى بحث تحليلي لهذه البلاد فاذا قصد المؤرخ الاطلاع على الحجاز وما كان عليه سابقا فلينظر اولا ببصر ثاقب الى تعميم نشر العلم ورفع مستواه فيه . ثم الى الحالات الاقتصادية وما هي عليه من التقدم .

ثم الى نتائج هذا القطر المجاور له الذي كان لا يؤمل ان يستنتج منه ربع هذا الاستنتاج فضلا عن جميع ما يستنتج اليوم . ولنضرب مثلا لذلك « الحسا » التفت النظر الى شركة البترول فيه فهي قد تحصلت على آبار عديدة تصدر منها البترول الى الخارج وانما لا اريد ان اضرب مثلا فحسب وانما اقول ان نجاحه وغناه من نجاح وغنا الحجاز ولعل المملكة العربية السعودية تضرب في القريب العاجل اكبر قياس عالي في استخراج البترول . ثم لنلق نظرة على شركة التعدين وما يتوقع لها من نجاح كبير كل هذا من غنى البلاد وثروتها ومن دواعي التفاؤل وجود يد عاملة تبحث عن هذه المكامن . وبفضل سهر صاحب الجلالة الملك الذي هو في شيء يبحث عن كل ما تستفيد البلاد منه وقد كانت الاعين نائمة والامة في جهل سائد . فقيض الله هذا الملك العادل فايقظها من غفلتها ورفع مستواها وانشا دور العلم المشاهدة فيها واعاد نضرتها التي كانت لها قبل عشرات القرون واعاد تاريخها المجيد كاحسن واطيب ذكرا . والى غير هذا من الاصلاح وتنظيم شؤون الدولة وتنسيق اعمالها . واخذ اهل هذا القطر بالعمل بعد الخمول والكسل . وقد توفرت لديهم اسباب الراحة وكثرت الايدي العاملة في البلاد بعد ان كانت تتوقف الحياة الموسمية فقط . اما الان قد نشطت الحركة التجارية بالبلاد وكثرت الاعمال الحرة وتفوق الدوائر الحكومية فذلك سد ذلك الفراغ الهائل الذي كان سبب تاخر هذه الامة بين الامم

اهذه الوحدة العربية يا صاح ؟

من جاء بالحسنة فله خير منها

وذي خطل في القول يحسب انه
مصيب فما يلمم به فهو قائله

الى متزعمي الادب في الشرق الاسلامي الى جميع الناطقين بالضاد في كافة انحاء العالم الى كتاب الشرق عامة وادباء مصر خاصة نسوق هذا الكلام لكي لا تتعبوا انفسكم في البحث والتنقيب والتفتيش في خرائط العالم الارضية عن هذه البلاد نقول لكم ان تونس تقع في طرف افريقيا الشمالية ويحدها شمالا وشرقا البحر الابيض المتوسط .

هذه البلاد اخرجت للناس جهابذة العلم وغطاريف الادب وان انكر ذلك جهلة الادب في مصر الذين يحسبون ان الادب يباع ويشترى في السوق ويحسبون انهم اذا عطفوا على احد كتب له الخلود وان لم يعطفوا عليه كان حظه الاهمال والنسيان الم يسمعوا الم يروا راي العين مؤلفات ادباء تونس الذين كتب لهم فكرهم وادبهم الخلود كابن خلدون وابن رشيق من الذين تعامى عليهم شرذمة من السوقة المنبوذين الذين ينظرون الى حد انوفهم وهم يطلقون على انفسهم لفظة « الاديب » بل حاشا وكلا ان يصطفي الادب هؤلاء المنافقين وبغض النظر عن الذين كتب له الخلود في صفحات التاريخ .

وها نحن نبين للقراء قليلا من كثير عن حالة هؤلاء الطائفة من الثرثارين . فنعذرهم اذا قلنا ان « النسل الفرعوني » لا زال منتشرا في تلكم الربوع الجامحة . وان شهرتهم في القديم والحديث لم يخلدها لهم مسلم قط بقطع النظر عن المتزعمين لادبهم في العصر الحاضر . ان العصبية الشنيعة المشتهر بها اولئك القوم لم تكن وليدة هذا الزمان فحسب بل يرجع تاريخها الى مئات بل آلاف السنين وان ما قاله علامتنا عبد الرحمان ابن خلدون رحمه الله فيهم كله لا يخرج عن جادة الصواب وايضا الوحدة العربية التي يسعون في جمع شعثها وفي الاشراف عليها فقد تكلم عليها علامتنا من سالف الزمن اذا كان اولئك الرهط من المصريين ضمن الداعين لهذه الوحدة فان الله سبحانه وتعالى لا يجمع لهم كلمة ولا تكون منهم وحدة .

بقي لنا ان نتساءل ما هي المناسبة التي دعت مجلة « الثقافة » وما هي المناسبة التي دعت العقاد ايضا الان يتكلم في شان التونسيين وينعتهم بكلمة « بربار » وما علموا انه يوجد في بلادهم من يسعى لوكزهم تحت ارجلهم وللقضاء لا عليهم فقط بل على آثار المدنية والحضارة التي يفتخرون بها ويقولون انها خرجت من عندنا وذهبت الى عواصم اخرى كان اهلها يتدينون بالاصنام فاذا ما اتتهم معالم حضارتنا تركوا كل ما كان وتقبلوا كل ما هو راجع اليهم من عندنا بالخير العميم والنفع الجزيل ونفضوا عن وجوههم غبار الكسل والجمود ونظروا الى مدنيتنا المشيدة على قوائم الادب بعين ملؤها الحنو والبغض بجانب هذا التكالب على الفخر والشهرة ويجانب هذا التبرج الكاذب يرمون اولئك الذين يقولون انهم احتلونا لنا معالم حضارتنا ومدنيتنا بكل ما اوحت اليهم « ثقافاتهم » من بذيء القول وفاحش الكلام ان كلمة « بربار » لا وجود لها في القرآن بل حتى في قوامس اللغة والاصطلاحات الحديثة فهل اي منا « بربار » انحن الذين نعد مليونين ونصفا وظهر منا الذين لا زالت شهرتهم في الخافقين تغني عن البيان . وان انكرتم ذلك فان مدنيتكم التي اقمتموها على اساس ادب ابن خلدون وحضارتكم لا تنكر ذلك . ام انتم الذين تعدون عن الستة عشر مليونا من المدينين لنا بشيء لا يستهان به من حضارتكم ومدنيتكم وادبكم ووو . . . ان حياتكم وسلامكم وبلاغتكم ليست هي وليدة فكرتكم بل لا تنسوا انفسكم انكم في عصر القرن العشرين وانكم مدينون لغيركم باكبر جرم عرفه هذا القرن . ان وحي التعريب وزينة التاليف المنقولة عن الادباء الغربيين لا يستطيع كائن من كان ان يجاريكم فيها لانها بضاعة النشل كنتم من اول الذين ابتدعوه في هذا القرن . هذا بخلاف جهلكم المتين باسلوب ادبكم المتهجم ووحي القريحة الذي لا زلتم تبحثون عليه بجانب الهرم وفوق اذرعة ابي الهول ومن مستخرجات ارضكم التي تكشف لكم في كل يوم من ضروب الاحجار والاصنام ما نحن باعلم به منكم . ان الكتابة والشعر والنثر كله من ضروب التسلية لا غير . لا كما تزعمون انتم انه فرض للانسان وان الذي لا يتسل ولا يعرب يعد في نظركم متهجم و « بربار » متوحشا . ان تهجمكم على المتبرئين منكم لا محالة يرجع بسمعتكم الى عهود التاريخ المظلمة الى عهود سفك الدماء الى عهود تقديم القرابين . ان كل ما صنع آباؤكم واجدادكم هل يدل في نظركم على حضارة كانت منتشرة ومدنية كانت مشتملة ... للعجب هل ان الغربيين سحروكم بادبهم وبشعرهم وحتى بجهلهم حتى عدتم لا تقولون شيئا الا ما كان مصدره غربيا محضا ام ان تعاميكم على تقليدهم ومجاراتهم اوحت اليكم هذا الكذب المشين بحقيقة حالة اخوانكم من بني الناطقين بالضاد في جميع اقطار العالم فخاطبونا بربكم اهي دعاية فاحشة ام نكالة بنا ام هي اغراض كانت في القديم مشتركة بين آبائكم وآبائنا ام هو مظهر من مظاهر الاخذ بثار كنا نحن عرضه دون فداءه . مالكم ياقوم لم تدركوا انفسكم قفوا قليلا وفكروا كلا في حد ذاته ثم انظروا في آخر الامر ماذا انتم صانعون وماذا انتم مقدمون فداء لهذا التعدي وهذا الظلم والعدوان (يتبع)

من قفصه الى بنزرت

ان الاكمل الامجد السيد عبد الستار ابن عاشور المترجم الاول بمراقبة قفصة المدنية انتقل لمراقبة بنزرت في مثل خطته .

وقد كان في مدة مباشرته لوظيفه بقفصه مثال الحزم والنشاط والصدق معززا بدماثة اخلاق نادرة الوجود صيرت اهالي عملي قفصة والهمامة يلهجون بالثناء على خصاله الحميدة وسجاياه الكريمة وآسفون على فراقه ويدعون له بمزيد الارتقاء وبلوغ غاية المنى .

والوزير يهنيه بهذه الترقية التي هو بها جدير .



من وحي الشباب

القلب الضائع

طار قلبي في فضاء الكون في صمت الاثير
باحثا عن كل شيء بحث فحص او خبير
بينما تائه في مسلك الدنيا الكبير !

(شاب)

نفحة . ؟

ردد الالحان بالشعر فاني   لحن هذا الكون والروض النضير
انا لا ابا بالكون و لا . .   اي شيء كان في الكون الحقير
انا للدنيا و للدنيا انا   ليس للدنيا سوى هذا الشعور
انت يا شعر حياتي وانا   بلبل يشدو على ايك الدهور
انت يا شعر حياتي وانا   صوتك الشادي على وتر العصور
هذه يا صاح اعمالي سمت   هذه الاعمال تطفي فتور
انت يا شعر لصوت صارخ   تبعث الاحساس في عمق الضمير
انت صوتي انت وحي دايما   انت احساسي لدى الكون الصغير

الفردوسي

عروسة الفجر . . . !

اين فجري المتواري ؟   مات مقلي من نواه !
اين نايي لا غني ؟   زال من دهري صفاه . .
اين لحني لا سلي ؟   ضاع في الليل صداه !
اين راحي ورواحي ؟   مات من قلبي صباه . . .
اين حسني المتجلي ؟   ذاب في الجو سناه !
اين شمسي ؟ اين فجري ؟   ما دهاني ؟ ما دهاه ؟

★

ايها الفجر ومالي   مطلب الا وصالك
انت نور قدسي   اتجلي بجمالك !
انت لحن ابدي !   انت ما انت ؟ وما لك ؟
اترى ترعى ودادي   بقليل من نوالك ؟
اترى تنعم روحي   بحياة في ظلالك ؟
انت ان ازمعت هجرا   فانا في الليل هالك !

★

هكذا الا كوان غنت   حبها الفجر المفدى . .
بلحون رائعات   هو منها ينتشي !
فتولى الليل مدحو   راو في الغيب تمشي . .
ثم زفت هي للفجـ   ـر وبالافق تفشي
في احتفال دنيوي   مش بالفجر وبش !
كل شيء قد حواه   موكب الدنيا موشي !

مصطفى المؤدب

مطبوعات حديثة

ورد لنا احيرا الكثير من المطبوعات المتنوعة ويوجد عندنا الكثير من الكتب والروايات التمثيلية والقصصية وهي تباع بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس ومن يطلبها من الخارج فليرسل الثمن اللازم محررا باجرة البريد على حساب (٢٥) في المائة باسم محمد ابن تركية .

٩،٥٠ تاريخ مدحت باشا وجمعية الاتحاد والترقي .

٣٥،٠٠ تاريخ سورية ولبنان (جزءان) وهو يحتوي على مباحث كثيرة منذ فجر التاريخ حتى القرن العشرين وذكر جميع دول الشرق والغرب والاسلام وحوادث الحرب الكبرى وفيه فصول من تاريخ فرنسا واشهر رجالها في العلم والادب والسياسة وبه الكثير من الصور التاريخية والرسوم

١٥،٠٠ شاعرات العرب يشتمل على ما قالته (٢٠٠) شاعرة من شاعرات الجاهلية والاسلام .

٢،٥٠ السحر الحلال يحتوي على العاب مدهشة من جعل صينية القهوة تدور من نفسها على الجلاس وكيفية ادخال بيضة في مينه وغير ذلك .

٦،٠٠ فردوس السرور لانشراح الصدور يحتوي على النوادر المضحكة من ابي نواس وجحا ونوادر العشاق والادباء والفقراء ونوادر الحرب الكبرى وغير ذلك من الفكاهات المختارة .

٢،٥٠ رواية ضرب الدردانيل جزءان

٢٣،٧٠ رواية الامبراطورة المقنعة (١٩) جزءا

٤،٥٠ رواية المصور العاشق

قاضي القيروان أ

قد احسنت وزارة العدلية الى قاضي القيروان فضيلة الشيخ سيدي الحبيب القاضي مكافاة له على انجازه النوازل وفصلها وتنظيم المحكمة الشرعية حسب ارشاداتها من احدث طراز فرقته الى الرتبة الاستثنائية في خطة القضاء .

ونحن نهنيه بهذه الترقية التي نالها ونهنئ وزارة العدلية الذي احرز عليه عن جدارة ولياقة .

ترقية مزدوجة

نظرا للمقدرة التي اظهرها الماجد الاصيل السيد محمد القاضي كاهية طبربة في جميع الجهات التي باشر فيها الخلافة والكهاية فقد رقته الحكومة ترقية مزدوجة حيث رقى وسامه الجناب العالي اطال الله عمره الى الصنف الثاني من نيشان الافتخار ورقي في خطة الكهاية الى الرتبة الاولى ابتداء من اول جانفي عام ١٩٣٩ .

ونحن نهنيه بهذه الترقية المزدوجة ونرجو له المزيد .

مدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

ولتتبع قليلا الحياة العملية في هذه البلاد نجد نشاطا ملموسا في العاملين اما اعمالا حرة او في دور الحكومة او بالمدارس او بالشركات او غيرها من الاعمال وان كثرة الايدي العاملة في البلاد هي السبب الوحيد في النجاح والفلاح والارتقاء الى اوج الكمال . ثم لندرس الحياة الاجتماعية في البلاد وما هي عليه من تثقيف للعقول وتقوية للفكر اذ ان الحياة الاجتماعية مرآة حالة البلاد وهي من عوامل نهوض الامة وارتقائها نجد ان الحياة الاجتماعية بدات تتحسن بتثقيف عقول الناشئة والعامة . وان التاريخ الحديث للحجاز الكبير حافل بجلائل الاعمال لا يتسع لاستعراضه مثل هذا المقال ولكن اردنا ان نلخص بعض هذا التاريخ على صفحات هذه الصحيفة الغراء لنلفت الاذهان الى بعض مظاهر نهوض هذه البلاد وما هي عليه من التقدم في طلب الفلاح على حين انه ما كان يؤمل ان يبلغ هذا القطر مركزا ظاهرا بين الامم مثل هذا المركز وينهض مثل هذه النهضة الحديثة التي احيت ذكر البلاد واعادت عهد مجدها الغابر وسابق عزها المندثر وما هذه النهضة الحديثة الا بفضل صاحب النفس العصامية مولانا الملك المفدى جعله الله ذخرا لها وجعل النصر رائده وحليفه واحياء الحياة السعيدة واقر عينيه بانجاله الاشاوس الكرام آمين

(ام القرى) (احمد عبدالله النامي)

الحياة الاقتصادية بالحجاز

جدة (الوكالة العربية) تسود الدوائر الاقتصادية حركة نشيطة لاستيراد البضائع من الخارج بسبب تخفيض الرسوم الجمركية ٢٠ في المائة . وقد صرحت دائرة مسئولة لمندوب الوكالة العربية . بانه من المنتظر ان تقوم الحكومة السعودية بعقد اتفاقات تجارية بينها وبين الحكومات العربية لتنشيط الصناعات العربية في بلادها . وتفضيلها على بقية المصنوعات الاجنبية وتعلل الاوساط التجارية هذا التخفيض وازدياد نشاط الحركة الاقتصادية الى جهود المملكة المصرية بالتقرب من الحكومة السعودية . واشتراكها عمليا باكثر الشؤون التي تعود على البلاد بالفائدة العامة

مصر

الدفاع السلبي بمصر

القاهرة (الوكالة العربية) ما تزال الحكومة المصرية توالي عنايتها لحماية خزانات البترول والمواد المشتعلة مما قد تسببه الغارات الجوية عليها وقد وضعت مؤخرا مشروعا يقضي باسالة البترول والبنزين في احواض مائية يوجه منها بواسطة انابيب الى جهات مختلفة . وهذا المشروع ينص ايضا على وضع بعض المحطات اللاسلكية الموجودة الان على سطح الارض في مخابيء ارضية تحميها من الغارات . لان هذه المحطات ذات اهمية وخطورة كبيرتين في حال وقوع حرب عالمية .

الاسكندرية منطقة دفاع

الاسكندرية (الوكالة العربية) قدمت بلدية الاسكندرية الى لجنة الدفاع المدني . مذكرة قالت فيها انه يجب اعتبار منطقة الاسكندرية بسبب مركزها الحربي منطقة خطرة . في حال نشوب حرب عالمية . هذا وقد اختارت مصلحة الصحة منذ الان الاماكن اللازمة لانشاء اوايجاد مستشفيات في مختلف احياء المدينة . وباشرت بالاتفاق مع السلطات ذات العلاقة بدراسة الطرق الصالحة لاخلاء المدينة من الجرحى ونقلهم الى داخلية البلاد في حال وقوع الحرب

جاوة

الحركة الاسلامية السياسية

بومباي (الوكالة العربية) في انباء جاوة انه سمح للاحزاب الاسلامية العربية . بانشاء فروع لها في مدن « اندونسيا » والغاية الرئيسية التي ترمي اليها هذه الاحزاب . هي تلقين الطرق الثقافية والدينية والوطنية والمساعدة على تعزيز موارد البلاد . على ان سلطات « اندونسيا » تراقب بدقة وحذر اعمال هذه الاحزاب التي يبدو انها تتلقى تعاليمها من رؤساء الحركة الوطنية في « سنغافورة » وذلك لانها تخشى ان تتوسع اعمالها . ويصبح لها لون سياسي ما . وفي نبا آخر ان حزب العلماء في « سورابايا » نشر بيانا دعا فيه المسلمين للاحتجاج على انظمة المحاكم المدنية ولعقد مؤتمر اسلامي عام والمعروف ان الغاية من عقد هذا المؤتمر هي دراسة مصير الخمسين مليونا من المسلمين في « اندونسيا » وسيعقد هذا المؤتمر في مدينة « بقلاغ » في اول شهر تموز المقبل .

تركيا

موقف تركيا ازاء الدول

اسطمبول (الوكالة العربية) - علقت الاوساط السياسية تعليقات مختلفة على عودة الهر فون بابن سفير المانيا في انقرة . بعد ان كان ذهب الى برلين ليقدم للهر هتلر تقريره عن الاتفاق الانكليزي التركي . لا سيما وان هذه العودة كانت متفقة وعودة السنيور دي بوبو سفير ايطاليا في انقرة . وقد كانت تعليقات المقامات الديبلوماسية متجهة في الدرجة الاولى الى اتفاق عودة سفيري الدولتين التي تشكلان محور برلين رومة . وذلك لان مركز السفيرين في انقرة يزداد حراجة كلما اشتدت اواصر التعاقد الانكليزي التركي الذي سيضاف اليه قريبا التعاقد الفرنسي التركي الجديد . وقد بدا كثير من الايطاليين والالمان في تركيا يبدون قلقهم على مصيرهم في حال وقوع حرب عالمية . واخذوا يوجهون اهتمامهم الى تصفية اعمالهم ومشاكلهم في تركيا استعدادا للعودة الى بلادهم . ولم يبد من جانب السلطات التركية في هذا الصدد اية رغبة في عرقلة اعمالهم عدا بعض الاشخاص ممن اشتبه بامرهم وبنشاطهم السياسي الخفي او اليهود الذين يحملون جوازات مزورة . من انقاص عدد واعمال الجاليتين الايطالية والالمانية في تركيا .

المانيا

الامير زيد ببرلين

برلين (الوكالة العربية) وصل سمو الامير زيد اكبر اعمام جلالة الملك فيصل ملك العراق الى برلين قادما من « كارلسباد » حيث كانت حرمه تستشفي وقد شوهد سموه يشاهد بصفته الشخصية مع رجال المفوضية العراقية في برلين المعرض العسكري الذي اقيم على شرف سمو الامير بول ولي عهد يوغوسلافيا . اما فيما يتعلق في الشائعات التي راجت مؤخرا عن احتمال اختيار سمو الامير زيد لمنصب وزير العراق المفوض في باريس . فقد كذبت شخصية مسؤولة في المفوضية العراقية في برلين لمندوب الوكالة العربية هذه الشائعات تكذيبا باتا ويبدو من جهة اخرى . ان ما قيل عن احتمال تولية سمو الامير زيد على العرش السوري انما لا يرتكز على اساس صحيح وعلى فكرة جدية .

سوريا

الازمة الوزارية

دمشق (الوكالة العربية) خطت الازمة الوزارية في اليومين الاخيرين خطوة واسعة نحو الحل فقد كلف القصر الجمهوري السيد عطا الايوبي الذي يتمتع بثقة واحترام الاوساط والاحزاب السياسية بمهمة تاليف الوزارة وقبل السيد الايوبي المهمة بموجب بعض تحفظات قدمها لدراستها لدى المقامات ذات العلاقة . على ان المعروف ان الازمة لن تنتهي قبل مضي يومين او ثلاثة بسبب تعقد الموقف تعقدا ظاهرا وبسبب دقة الازمة من جميع وجوهها وللوصول الى وزارة قوية يمكنها مجابهة الحالة وحل المشاكل القائمة حالا وتبذل الان جهود كبيرة من قبل الطرفين المتباحثين لا زالت العقبات القائمة في وجه تاليف الوزارة والمعتقد ان شيئا من التساهل اذا بدا من احد الطرفين يمكن هيأة قادرة على ايجاد عهد من الهدوء والتعاون بين الجانبين الفرنسي والسوري من تاليف الوزارة .

المسالة السورية بفرانسا

باريس (الوكالة العربية) استقبل المسيو شوطان نائب رئيس الوزارة الفرنسية السيد خير الدين الاحدب في اوتيل ماتينيون والسيد خير الدين الاحدب رئيس الوزارة اللبنانية السابق . مقيم الان في باريس وكان قد مدد مدة اقامته . اما الاجتماع الذي كان وديا جدا فقد تناول بصورة خاصة العلاقات بين فرنسة والبلدان العربية .

الاسكندرونة

مصير الاسكندرونة

انقرة (الوكالة العربية) ما تزال المفاوضات مستمرة في انقرة بين وزير الشؤون الخارجية التركية وبين سفير فرنسة في تركيا . بشان قضية سنجق الاسكندرونة ويستدل من تصريحات الاوساط المطلعة بان الاتفاق يكاد ان يكون تاما واملس هنالك سوى بعض المسائل التفصيلية التي لا تزال قيد البحث . ومن المنتظر ان يعلن هذا الاتفاق اليوم او غدا . ويشترك الكولونيل كوله الذي ما برح في انقرة في هذه المفاوضات . ومما يلاحظ ان الحكومة التركية والراي العام يعلقان اهمية كبيرة على انتهاء قضية سنجق الاسكندرونة وعلى الاتفاق الفرنسي التركي المنتظر اعلانه قريبا . كما اعلن قبله الاتفاق الانكليزي التركي .

شؤون تونسية

تركيب لجنة الاصلاح الزيتوني

١ صاحب السعادة وزير القلم والاستشارة سيدي حميده بالرايس - رئيس

٢ فضيلة الشيخ سيدي صالح المالقي شيخ الجامع - نائب رئيس

٣ فضيلة الشيخ سيدي محمد دامرجي القاضي الحنفي - عضو

٤ فضيلة الشيخ سيدي الطيب سياله القاضي الحنفي - مثله

٥ صاحب العزة سيدي محمد قاسم رئيس القسم الاول - مثله

٦ صاحب العزة سيدي محمد سعد الله مثله .

٧ صاحب العزة سيدي محمد بن الخوجة مثله

٨ جناب الموقر سيدي عبد العزيز بن شعبان - مثله

٩ جناب المنتخب السيد الصادق التلاتلي العضو بالمجلس الكبير - مثله

١٠ جناب المنتخب السيد مصطفى الكعاك مثله

وهؤلاء الذوات يمثلون الحكومة بصفة رسمية

١١ فضيلة الشيخ سيدي الطيب بيرم مفتي حنفي

١٢ فضيلة الشيخ سيدي بلحسن النجار مفتي مالكي

١٣ فضيلة الشيخ سيدي عبد العزيز جعيط مفتي مالكي

١٤ فضيلة الشيخ سيدي الصادق المحرزي استاذ بالجامع

١٥ فضيلة الشيخ سيدي محمد الصالح ابن مراد استاذ بالجامع

وهؤلاء الشيوخ الخمسة نواب الاساتذة الثمانية

١٦ فضيلة الشيخ محمد المختار بن محمود مفتي حنفي

١٧ فضيلة الشيخ محمد الزغواني مدرس بالجامع من الطبقة الاولى

١٨ فضيلة الشيخ الفاضل بن عاشور مدرس من الطبقة الاولى

وهؤلاء الشيوخ الثلاثة نواب مدرسي الطبقة الاولى التي عددها ثلاثة وعشرون

١٩ الشيخ سيدي محمد عباس مدرس من الطبقة الثانية بالجامع

٢٠ الشيخ سيدي معاوية التميمي مدرس من الطبقة الثانية بالجامع

وهذان الشيخان ينوبان واحدا وعشرين من الطبقة الثانية .

٢١ الشيخ السيد احمد شلبي المدرس من الطبقة الثالثة بالجامع

٢٢ الشيخ السيد النهامي الزهار المدرس من الطبقة الثالثة بالجامع

وهذان الشيخان ينوبان ستين مدرسا من الطبقة الثالثة

٢٣ الشيخ السيد الصادق بسرور - متطوع بالجامع

٢٤ الشيخ السيد علي النريكي - متطوع بالجامع

وهذان الشيخان ينوبان عددا يزيد عن المائة من متطوعي الجامع المباشرين للتعليم والذي يلاحظ ان هذه اللجنة المتشكلة لا توازن فيها بين نواب الحكومة ونواب عموم الاساتذة والمدرسين والمتطوعين او المحرزين على شهادة التحصيل كما لا توازن بين النواب انفسهم فسنون يمثلهم اثنان ومائة متطوع يمثلهم اثنان وثمانية اساتذة يمثلهم خمسة وثلاثة آلاف طالب لا ممثل لهم بهذه اللجنة اصلا . وهؤلاء الطلبة في الحقيقة مدار الاصلاح وايضا هم الذين طالما طالبوا به والحوا على الحكومة في انجازه بطرق شتى ادت الى تضحيات كثيرة من جهة التلامذة ومن رفت العشرة منهم في المدة الاخيرة هنا ببعيد حيث انه الى الان رغما عن العفو عنهم من طرف الادارة وابطال قرار الابعاد لم يوذن لهم بالرجوع الى الجامع والاستمرار على تتبع الدروس والمشاركة في الامتحانات الجارية اليوم

فالاصلاح الزيتوني اذن هو امنية الجميع وبالخصوص التلامذة الذين تغربوا عن اماليهم وبلدانهم في طلب العلم من منهله الاصلي ومنبعه الغزير وعسى ان تحل ملاحظتنا هذه محلها من الالتفات والاعتبار

القضايا السياسية الدستورية

اتهم بالمؤامرة تسعة وعشرون من الدستوريين الجدد وقع سجن ثمانية وعشرين منهم لاجال ومدد مختلفة تتراوح بين الاربعة اشهر والثلاثة عشر شهرا بالنسبة الى ثمانية منهم الذين حفظت قضاياهم اخيرا واحيل عشرون منهم على دائرة تقرير التهم بالجزائر وجميعهم لا يزال بحالة ايقاف مساعدي واحد منهم فقد اسعف بالسراح الوقتي بعد ما قضى بالسجنين الحربي والمدني مدة احدى عشر شهرا

ومحكمة الجزائر اما ان تحيل ملفات القضايا الباقية (وعددها عشرون) على المجلس ليحكم فيها او تحيل البعض دون البعض الذي تحفظ قضاياه واما ان تحفظ كل القضايا عندما تسقط تهمة المؤامرة من اصلها وحينئذ يقع اطلاق سبيل جميع المعتقلين وتدخل هذه القضايا في ذمة التاريخ

ومن المتوقع ان ياتي امر العفو الذي يصدر عادة قبيل عيد الجمهورية بايام (يوم ١٤ جويلية) ووقتئذ يقع سراح جميعهم بلا استثناء ان كان الامر يشملهم

وفي صورة ما اذا احيل العشرون دستوريا على المجلس فالمحكمة التي تنظر في قضاياهم اما ان تكون بتونس واما ان تكون بالجزائر واذا كانت بالجزائر فانهم ينقلون الى عاصمة الجزائر على طريق السجن

ان قضايا المؤامرة قد تكفل بالدفاع فيها الاساتذة السادة

تيوبرات عميد المحامين بتونس - حسان قلاتي - يوسف قلاتي - كاتان - قازنو - الطاهر الصافي - محمد نعمان - صالح رجال - ابراهيم بن حميده - دومينيك

والذي يذكر ان الاستاذ حسان قلاتي ونجله الاستاذ يوسف كانا مكلفين بمعظم قضايا الزعماء قلاتي وابنه كانا ينوبان عن الاستاذ الحبيب بورقيبة والاستاذ صالح بن يوسف والاستاذ البحري قيقة والاستاذ الطاهر صفر وصاحب هذه الجريدة والاستاذ حسونة العياشي والحكيم سليمان بن سليمان والسيد علي درغوث والشيخ البشير بن يوسف والسيد البشير بن فضل والسيد الحبيب بوقطفة

ولذلك نسدي لهما جزيل الشكر على ما قاما به من الاعمال لفائدة منوبيهما باخلاص في المهنة وبراعة في النضال بحيث ان كثيرا منهم قد حفظت قضاياهم

ونثني عليهما بصفة خاصة من طرف مدير الجريدة الذي كان من جملة المتهمين وحفظت قضيته بعد ان مكث بالسجن الحربي نصف سنة معتقلا لمجرد تهمة المؤامرة

والاستاذ كاتان كان محامي الاستاذ الهادي نويرة والشيخ الهادي بن عطية والاستاذ قازنو محامي الاستاذ المنجي سليم والاستاذ الطاهر الصافي محامي السيد الطاهر الراشدي والسيد محمد المخ والاستاذ محمد نعمان محامي الاستاذ الحبيب بورقيبة والسيد محمد الصالح بن جراد والاستاذ صالح الرحال محامي السيد علاله العويتي والسيد محمود بورقيبة والسيد محمد براهم والاستاذ ابراهيم بن حميده محامي الاستاذ الطاهر صفر والاستاذ صالح بن يوسف والشيخ البشير بن يوسف اما الاستاذ تيوبرات فمحامي الاستاذ الحبيب بورقيبة الذي عينته المحكمة واما الاستاذ دومينيك الباريسي فهو ينوب الاستاذ الحبيب والاستاذ صالح والاستاذ البحري والاستاذ العياشي والشيخ البشير بن يوسف والحكيم سليمان بن سليمان

هذه كلمة بمناسبة والمرجو ان تطوى هذه الصحيفة ويطلق سبيل جميع المعتقلين

جريدة الكفاح

علمنا بمزيد السرور ان صديقنا الاكتب الابرع الاستاذ محمد العربي القروي قد عزم على الدخول في العائلة الصحفية وسيصدر قريبا جريدة تحت عنوان (الكفاح)

ونحن نرحب بهذه الزميلة سلفا لما نعهد في صاحبها من البراعة في التحرير والتحبير مع الفكر الثاقب والراي السديد ونتمنى لهذه الجريدة سعة الرواج وكثرة الانتشار

فوز نجل زعيم

حصل على الشهادة الابتدائية في اللغتين السيد الحبيب بورقيبة نجل الاستاذ الزعيم الحبيب بورقيبة المسمى باسم ابيه فنهنيه وافراد عائلته بهذا الفوز الذي احرز عليه مع صغر سنه ونتمنى له مستقبلا زاهرا وعصرا سعيدا

قضية متفقد التعليم العربي

بادارة العلوم والمعارف

اشاعت منذ نصف شهر احدى الصحف نبا توقيف المتفقد الاول للتعليم العربي موقتا بتهمة لم تتحقق والى الان لم تتحقق ما دام الموقوف عن وظيفه لم يتم بحثه فيحال على مجلس التاديب او يرجع لوظيفه

اشاعت تلك الجريدة الخبر لا بصفة خبر عاد ينقل مع الاحتراز من صحته ولا مع اثباته ان تحققه الجريدة بل مع التعليق عليه باطناب واستعمال وسائل التحريش بالموظف الموقوف وتهويل الامر وجعل المسالة التي لا تزال في طور التهمة لم تدعمها وسائل الاثبات ولا عوامل السقوط والحفظ كانها قضية صحيحة لا ريب فيها

للصحيفة ان تنشر الخبر على علاته ان كانت تحترم نفسها وتحترم قراءها وتحترم الحق الشرعي الذي يمكن كل احد من الدفاع عن نفسه عند التهمة بطرق مشروعة قانونا وعرفا

اما تنويه الصحيفة على المكلفين بالبحث الاداري ومحاولة التاثير عليهم بجعلهم من المنتقمين الساخطين على ذلك الموظف المتهم (فقط) وتقديم شواهد الاخلاص نحو مدير المعارف ونسبة برنامج اصلاحي له لا يزال في حيز التفكير من حيث ترقية التعليم العربي والتوسع في نطاقه كاشتراء لضميره (وحاشا مثل هذا الموظف ان يشترى له ضمير) فكل هذه المحاولات تعد خدمة للاغراض الشخصية التي تتحاشى عنها الصحافة النزيهة .

ان خصم المتفقد ليس هو الادارة على ما يظهر وانما هو شخص آخر كان لعب ادوارا اخرى في حوادث شهر افريل من عام ١٩٣٨ تسبب عنها رفت استاذ بالمدرسة الصادقية وطرد عدد عظيم من تلامذتها بدعوى انهم حضروا مسامرة القاها استاذهم بدون موافقة مديرهم على حضورهم بل ان البعض من تلامذة الصادقية سجنوا اثر حوادث ٩ افريل ١٩٣٨ بمقتضى من المشبوه فيهم سواء بالسجن العسكري او السجن المدني بعد رفتهم من المدرسة .

وان خصم المتفقد هو خصم مدير المدرسة القرآنية الاسلامية اذ كان من اشد الاعضاء قساوة مع ذلك المدير المحكوم عليه بقساوة من طرف مجلس التاديب والذي لم يمكن فيه من الدفاع عن نفسه وتقديم الحجج المثبتة لبراءته .

هذا الخصم اللدود هو الذي يريد ان يلعب دوره ليشغل منصبا يتمناه لنفسه ان ساعدته الظروف على نيل مبتغاه

بيد ان ثقتنا تامة في جناب مسيو شيفو مدير العلوم والمعارف حتى يجري البحث بنفسه باستقلال عن التاثيرات والتحريضات الصادرة من ذوي المطامع والغايات

اننا لا نريد ان نبحث في اصل التهمة لاننا نحترم العدالة ونود ان تكون هي السائدة دون ان نشوش على رجال الادارة اعمالهم ما دامت المسالة في دورها الاول من البحث .

على اننا اذا دافعنا فانما ندافع عن هذه الخطة دون اعتبار المتلبس بها اذ كيف يعقل ان يكون الموظف التونسي عرضة للخطر لاقل وشاية او دسيسة تدبر له بليل

نود ان الموظف التونسي انما يواخذ اذا حاد عن القانون وتمرد عليه وارتكب المسؤولية الثابتة عليه ثبوتا قطعيا

ولا تكون جرة قلم هي التي تتحكم في المتوظف مهما كان ساميا وصادرا في ولايته امر علي .

وبهذه النظرية نكون دافعنا عن الوظيفة التونسية وحرمتها لا على المتصف بها

ان القانون لا يظلم احدا ويبقى الحق للمتخص في ان يدافع عن نفسه ويرفع عنها الشبهات حتى تقتنع ضمائر الحكام سواء كانوا عدليين او اداريين بان الحق من جانبه او انه حاد عن الطريق السوي

ان حرية الموظف بطبيعة الحال ضيقة فكيف اذا ضغطت عليه السلطة في وقت من الاوقات فلم تمكنه من الدفاع عن ذاته

ومن تحرير الموظف ان لا يكون اضداده وخصومه هم حكامه وباحثوه .

هذه القواعد قد اتينا بها على سبيل الذكرى والا فان نازلة الحال البسيطة ربما لا تحتاج الى سرد هذه الاصول القانونية

اننا نجزم ونقطع من الان بان المسالة ستاخذ حظها بعناية المدير العام للمعارف بها وان غايته احقاق الحق وازهاق روح الباطل وان ينتهي دورها بسلام حسب قواعد العدل والانصاف .

سلقطة والمناقع

ان لبعض بلدان المملكة مصطافات للخلاعة قريبة منها ومصطاف قصور الساف قريتا (سلقطة والمناقع) الواقعتان على شاطيء البحر .

ان سلقطة تبعد عن قصور الساف ستة كيلو ميتر من طريق خاص وعلى طريق المناقع سبعة كيلو ميتر وبين سلقطة والمناقع زوج كيلو ميتر وبين قصور الساف والمهدية عاصمة العبيديين ١٢ كيلو ميتر وبين سلقطة والشابة ٢٠ كيلو ميتر فتكون سلقطة متوسطة بين المهدية والشابة الواقعتين وسط الساحل الشرقي للمملكة التونسية فيما بين سوسة عاصمة الساحل وصفاقس عاصمة الجنوب وجميع طرق سلقطة والمناقع غير معبدة

وبسلقطة والمناقع آثار رومانية من احجار وتماثيل وصخور يقع الاكتشاف عليها من حين لاخر

وعيون سلقطة والمناقع كثيرة المشهور منها حاسي (منبع) بن نجيمه وحاسي بن منصور وحاسي فرحات وحاسي بوشونة الاولان بسلقطة والاخيران بالمناقع وعيون صغرى خاصة

وبساتين سلقطة والمناقع كثيرة وهي من اجمل ما يشاهده الزائر حيث تشتمل على الكرم والعنب والخوخ والعوينة والمشمش والرمان والدلاع والبطيخ وجميع انواع الخضر والبقول

وتوجد بناءات كثيرة بسلقطة والمناقع جمعت بين حسن الموقع على شاطيء البحر وبين جمال البناء قد اعدت لقضاء فصلي الربيع والصيف بالنسبة لسكان قصور الساف المترفهين بعد موسم الزيتون الشتوي

وبسلقطة مسجدان للصلاة وبالمناقع مسجد ان اول من اسس قريتي سلقطة والمناقع دولة الرومان لذلك تجد بهما الاثار الكبيرة الرومانية منها دهاليز وفسقيات وقبور واحجار واطلال بناءات

وبمرسى سلقطة زوارق كبيرة لصيد السمك فيما بين الشابة والمهدية .

وبالجملة فان سلقطة والمناقع قد زرتهما لاول مرة في الاسبوع الماضي استنشاقا للهواء المعتدل وترويضا للنفس فكنت عند طي حيث تسليت عشية وليلا وزالت عني الاتعاب فاخذت راحة تامة وقضيت ساعات معدودة جلبت لي الهناء بعد العناء

اولاد صالح

اولاد صالح مركز مشيخة سيدي عاكر وهذه المشيخة تتبع كهاية قصور الساف من عمل المهدية

وهذا المركز له طريق غير معبد يبعد عن قصور الساف بنحو سبعة كيلو ميتر وله طريق آخر غير معبد يتلاقي مع الطريق المعبد الرابط لقصور الساف بالجم فالمسافة المعبدة تبلغ ستة كيلوميتر وغير المعبدة تبلغ ثلاثة كيلو ميتر فيبعد مركز اولاد صالح اذن نحو تسعة كيلو ميتر من هذا الطريق وبما ان الطرق غير مخدومة حول اولاد صالح فان المواصلات تنقطع زمن الشتاء عند هطول الامطار حيث يحيط باولاد صالح الوادي والسبخة من جميع الجهات

وبمشيخة سيدي عاكر الاراضي الصالحة لزراعة الحبوب والعود الرقيق من زيتون ورمان وبرقوق الخ وصالحة ايضا لجميع الغلال من عنب وخوخ ومشمش وتوت وتفاح واجاص ودلاع وبطيخ وانواع الخضر باكملها

وباولاد صالح ابار حلوة صافية صالحة للري والسقي .

وبهذه القرية مكتب عربي فرنسي يحتوي على قسم واحد وقد كان به قسمان حذف احدهما منذ ثلاثة اعوام والامل ان ترجع الادارة ذلك القسم لان الحاجة اليه اكيدة جدا اذ ان بعض التلامذة الذين لم يقبلوا ولم يسعهم نطاقه قد اصبحوا يتعلمون في هيبون وسيدي علوان والمكنين والبعض انقطع عن التعليم حيث عجز اهله عن مصاريف التعليم خارج بلاده

ومما يطلب اولاد صالح ان ياتيهم البريد كل يوم وان يوجه اليهم بمجرد وصوله الى قصور الساف التي تبعد عن مركز المشيخة بنحو سبعة كيلو ميتر وعن سيدي علوان نحو خمسة كيلوميتر

ولعل ادارة المعارف من طرف وادارة البريد من طرف آخر تجيبان المطلبين

في مشيخة سيدي عساكر

ان بهذه المشيخة امراة قد طلقها زوجها في مارس عام ١٩٣٧ تحت عدد ٣١٥ من صحيفة الدفتر على يد العدلين الشيخ بلقاسم العياري وجليه

ولكن لشيخ سيدي عاكر السيد احمد بوعجيله اضداد حاولوا تدبير مكيدة له وذلك بان ارجعوا المراة غصبا الى زوجها المتقر بمشيخة عميرة عمل المنستير دون صداق شرعي او كتب رجعة شرعية

وقد قدم الشيخ المذكور شكاية لجناب مراقب سوسة المدني ضد الانفار الذين قاموا بهذا العمل المفوت في غسق الليل

والذي دعى لهذه العداوة بين الشيخ واضداده هو حرصه وحزمه في استخلاص المطالب الدولية عنهم وكلهم من ذوي السعة القادرين على الدفع بحيث لم يظلمهم وانما ظلموه بدون طائل حتى حاولوا وقوعه في مسئولية بصفته الممثل للمشيخة بكهاية قصور الساف عمل المهدية

ونحن ننتظر نهاية هذه المسالة وما يجريه المراقب من العدل والانصاف

وفاة فاضل

فقدت بلدة العلا من عمل جلاص رجلا فاضلا من خيرة اماجدها الا وهو المرحوم السيد ابوبكر بالعربي واتباعا للعادة فقد دفن الفقيد بمقبرة الجناح الاخضر بضواحي مدينة القيروان حيث قبور العلماء والعظماء من رجال التاريخ الغابر

كان الفقيد على جانب عظيم من التقى والنزاهة معرضا عن الدنيا مقبلا على طاعة ربه ملازما للعبادة ليلا نهارا ولا يفتر لسانه عن ذكر الله .

رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر عليه

طالعوا

جريدة صبرة تجدوا فيها معلومات دقيقة عن الحركة التونسية في الدور الاخير
